

اسم الباحث	وائل أحمد إبراهيم إبراهيم
عنوان البحث	تاريخ مدينة العلايا وأهميتها التجارية من الفتح حتى نهاية عصر السلطان السلجوقي علاء الدين كيقباز الأول (618-634هـ / 1221-1236م)
جهة النشر	مجلة كلية الآداب للإنسانيات والعلوم الاجتماعية، جامعة الفيوم، مجلد (12) عدد (1) يناير، 2020م

### ملخص

العلايا مدينة وميناء تجاري مهم لدولة سلاجقة الروم بأسيا الصغرى يقع جنوب الدولة على الشاطئ الشمالي الشرقي للبحر المتوسط إلى الجنوب الشرقي من ميناء أنطاليا الشهير، عُرفت قديما بعدة مسميات منها: كوراكيوم، وكلونوروس، وكانديلور، وتتميز جغرافيا بحصانها الطبيعية وقلعتها الحصينة المنيعة التي جعلت منها موقعا مناسباً للقراصنة عبر فترات مختلفة من تاريخها القديم، تتابع على حكمها أمراء مختلفون من البيزنطيين، ثم استولى عليها الأرمن وظلت تحت سيادتهم حتى فتحها السلطان السلجوقي علاء الدين كيقباز الأول عام 618هـ/1221م، وكان ذلك أول فتح لها في تاريخ الإسلام، وقد أطلق عليها السلطان اسم "علائية" نسبة إليه، ثم خففها الناس فقالوا "العلايا" (الأنيا بتركيا حاليا)، وقد اتخذ منها السلطان علاء الدين مشى له ولأسرته، وذلك بعد أن أعاد هيكلة المدينة ونفذ بها خطة بناء وتعمير واسعة النطاق، فجدد أسوارها وزاد من ارتفاعها، وبنى بالمدينة قصرا خاصا به، كما جدد قلعة المدينة القديمة وبنى قلعة داخلية جديدة وبرجا ضخما للمراقبة، وأنشأ ترسانة بحرية كبيرة ضمت أحواضا لبناء السفن وتقوية الأسطول السلجوقي، وقد تحولت العلايا في عصر علاء الدين إلى أهم مدن السلاجقة بأسيا الصغرى فقصدها العلماء والشعراء، ورغبها التجار من كل مكان بعد شهرتها كميناء مهم للتصدير وتبادل السلع التجارية بين البلدان الإسلامية والأوروبية.

### الكلمات المفتاحية:

كلونوروس – العلايا – العلائية – علاء الدين كيقباز – أنطاليا – سلاجقة الروم.